

تقييم الرعاية الذاتية للمرضى ذوي دعامة الحالب المزدوجة: إرشاد مقترح

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى علوم التمريض
التمريض الباطني الجراحي

تحت إشراف

أ.د/ علا عبدالعاطي أحمد

أستاذ بقسم التمريض الباطني الجراحي
كلية التمريض - جامعة عين شمس

أ.م.د/ منيرة سمير عبدالهادي

أستاذ مساعد بقسم التمريض الباطني الجراحي
كلية التمريض - جامعة الفيوم

د/ أرزاق محمد خليفة

مدرس بقسم التمريض الباطني الجراحي
كلية التمريض - جامعة عين شمس

كلية التمريض
جامعة عين شمس

٢٠٢٢

تقييم الرعاية الذاتية للمرضى ذوي دعامة الحالب
المزدوجة: إرشاد مقترح

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى علوم التمريض
التمريض الباطني الجراحي
مقدمة من

منار محمود مصطفى محمود

كلية التمريض
جامعة عين شمس
٢٠٢٢

الملخص العربى

مقدمة:

تعتبر دعامة الحالب المزدوجة طريقة بسيطة للحفاظ على تصريف الحالب ولضمان الحفاظ علي وظيفة الكلى وعلاج الألم الناجم عن انسداد الحالب. ومع ذلك ، ترتبط دعامة الحالب المزدوجة بأعراض جانبية واضحة ، ومنها الشعور بالحرقان اثناء التبول والألم وظهور دم بالبول. ومن المضاعفات المتعلقة بدعامة الحالب المزدوجة هي الالتهابات بمجري التبول وكسر الدعامة وتكوين حصوات، ولا تزال إمكانيات الوقاية من الأعراض المتعلقة بدعامة الحالب المزدوجة وعلاجها محدودة. لذلك يمكن أن تقلل الرعاية الذاتية والتنظيف الصحي الجيد للمرضى من الأعراض التي تسببها دعامة الحالب المزدوجة. ويمكن إدارة المضاعفات المتعلقة بدعامة الحالب المزدوجة بشكل متحفظ عن طريق إزالة / إستبدال الدعامة بشكل دوري حيث المدة المحددة لبقاء\ استبدال الدعامة هي (٣-٦ شهور) حتى يتم حل المشكلة ويجب إزالتها عند عدم الحاجة إليها. لذلك يجب تقديم الارشادات للمرضى فيما يتعلق بإزالة الدعامة في الوقت المناسب أو أستبدالها بشكل دوري إذا لزم الأمر.

الهدف من الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم ممارسات الرعاية الذاتية للمرضى ذو دعامة الحالب المزدوجة وذلك من خلال :

١. تقييم معرفة المرضى المتعلقة بدعامة الحالب المزدوجة .
٢. تقييم ممارسة الرعاية الذاتية للمرضى فيما يتعلق بدعامة الحالب المزدوجة .
٣. اقتراح ارشادات للرعاية الذاتية للمريض بناءاً على تقييم الحاجة فيما يتعلق بوضع دعامة الحالب المزدوجة .

سؤال البحث:

هذه الدراسة الحالية أجابت علي الأسئلة الآتية:

١. ما هو مستوى المعرفة للمريض ذو دعامة الحالب المزدوج؟
٢. ما هي ممارسات الرعاية الذاتية للمريض ذو دعامة الحالب المزدوجة؟

طرق البحث

هي دراسة وصفية استكشافية استخدمت لتحقيق الهدف من هذه الدراسة.

مكان اجراء الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في العيادات الخارجية لجراحة المسالك البولية بمستشفى الفيوم الجامعي.

عينة الدراسة:

شملت العينة الهادفة ٧٠ مريضا ذو دعامات الحالب المزدوجة في عيادة جراحة المسالك البولية بمستشفى الفيوم الجامعي في غضون فترة ثلاثة أشهر واستوفوا معايير الإدراج التي تم تعيينهم في عينة الدراسة.

أدوات جمع البيانات

يتم تجميع البيانات بأستخدام الأدوات الثلاثة التالية:

أولاً: إستبيان مقابلة للمرضي ذوي دعامة الحالب المزدوجة

قامت الباحثة بتصميمه وكتابتها باللغة العربية لتحقيق هدف البحث اعتمادا على الدراسات الحالية والسابقة.

حيث تتضمن الأجزاء التالية:

الجزء الأول: أستخدمت لتقييم البيانات المتعلقة بالخصائص الشخصية والاجتماعية للمرضى مثل (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، محل الإقامة، والوظيفة... إلخ).

الجزء الثاني: أستخدمت لتقييم البيانات الطبية وتتضمن الآتي:

(أ) التاريخ المرضى للمريض ويتضمن (التاريخ المرضي الحالي، السابق، الجراحي والعائلي، تاريخ اضطرابات الجهاز البولي ودخوله المسبق للمستشفى... إلخ)

(ب) تقييم الأعراض والعلامات المتعلقة بدعامة الحالب المزدوجة وتم تصميمها بواسطة الباحث وكتابتها باللغة العربية لتقييم الأعراض والعلامات المتعلقة بدعامة الحالب المزدوجة وتتضمن اعراض متعلقة بمجري البول وتقييم الألم او عدم الراحة المرتبط بالدعامة.

ثانياً : إستبيان تقييم معلومات المريض:-

قامت الباحثة بتصميمه وكتابتها باللغة العربية لتحقيق هدف البحث اعتمادا على الدراسات الحالية والسابقة وتضمنت ٥١ سؤالاً:

وتتكون من:

(أ):- التشريح ووظائف الجهاز البولي وتتضمن سؤالين.

(ب):- المعرفة الأساسية لدعامة الحالب المزدوجة وتتضمن ١٥ سؤالاً.

(ج):- مضاعفات دعامة الحالب المزدوجة وتتضمن ١٧ سؤالاً.

(د):- الرعاية الذاتية لدعامة الحالب المزدوجة وتتضمن ١٧ سؤالاً.

ثالثاً: أداة تقييم الرعاية الذاتية للمرضى:-

تتضمن تقييم ممارسات الرعاية الذاتية للمرضى ذوي دعامة الحالب المزدوجة وقد تم تصميمها باللغة العربية البحث اعتمادا على الدراسات الحالية والسابقة. وتألفت من ٩٠ عبارة لقياس ١٢ عنصراً فرعياً كالآتي:

١- **التغذية:** وتضمنت ١١ عبارة.

- ٢- الأنشطة الجسمانية : وتضمنت ١٢ عبارة.
- ٣- الراحة والنوم: وتضمنت ٤ عبارات.
- ٤- النظافة الشخصية: وتضمنت ١٠ عبارات.
- ٥- متابعة كمية السوائل الداخـل والخارج: تضمن ٦ عبارات.
- ٦- الإخراج: تضمنت ٦ عبارات.
- ٧- الالتزام بالادوية الموصوفة: وفيه ٧ عبارات.
- ٨- منع حدوث مضاعفات دعامة الحالب المزدوجة: وتضمنت ٨ عبارات.
- ٩- الوقاية من العدوى: وتضمنت ٧ عبارات.
- ١٠- الأمور الجنسية: وفيها ٦ عبارات.
- ١١- الحالة النفسية: ويتضمن ٤ عبارات .
- ١٢- العلاقات الاجتماعية وأداء العمل: وتضمن ٩ عبارات.

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- فيما يتعلق بالبيانات الشخصية، للمرضى الخاضعين للدراسة تبين أن ٤٢.٩٪ من المرضى تراوحت أعمارهم بين ٣٥-٤٥ سنة ، ٧٢.٩٪ منهم من الذكور و ٤٤.٣٪ من المرضى عاطلون عن العمل.
- فيما يتعلق بالتاريخ المرضي الحالي ، فقد وجد أن ٧٤.٣٪ من المرضى الذين خضعوا للدراسة قد كان التشخيص المبدئي لهم هي الحصوات، في حين أن ٣٧.٢٪ من المرضى الخاضعين للدراسة قاموا بتركيب دعامة الحالب المزدوجة منذ أكثر من ٦ أشهر.
- فيما يتعلق بالتاريخ المرضي السابق ، وجد أن ٣٥.٧٪ من المرضى الخاضعين للدراسة يعانون من الداء السكري .بالإضافة إلى أن ٧١.٤٪ من المرضى احتجزوا مسبقاً في المستشفى بسبب انسداد بالحالب.

- فيما يتعلق بالتاريخ المرضي العائلي ، تبين أن ٥٠.٠٪ من المرضى الخاضعين للدراسة لديهم تاريخ عائلي لانسداد الحالب و ٨٥.٧٪ منهم كانوا من الدرجة الأولى.
- فيما يتعلق بالأعراض المصاحبة لدعامة الحالب المزدوجة ، وجد أن ٦٠.٠٪ من المرضى الخاضعين للدراسة لديهم تكرار للتبول كل ٣ ساعات خلال النهار و ١٠٠٪ منهم لديهم إحاح. بالإضافة إلى ٧٧.١٪ من المرضى يعانون من سلس البول قبل دخول الحمام للتبول .
- فيما يتعلق بالألم المصاحب لدعامة الحالب المزدوجة ، وجد أن ١٠٠٪ من المرضى الذين خضعوا للدراسة يعانون من آلام بسبب وجود الدعامات.
- فيما يتعلق بالمعرفة الكلية بين المرضى الخاضعين للدراسة ، وجد أن ١٠٠٪ من المرضى الخاضعين للدراسة لديهم مستوى غير مرضي من المعرفة لمضاعفات دعامة الحالب المزدوجة بينما ٣١.٣٪ منهم لديهم مستوى مرضٍ من المعرفة للرعاية الذاتية لدعامة الحالب المزدوجة.
- فيما يتعلق بممارسات الرعاية الذاتية لدعامة الحالب المزدوجة ، وجد أن ٦٠.٠٪ ، ٧٧.١٪ - ٦٢.٩٪ ، ٦٤.٣٪ و ٨٤.٣٪ من المرضى الخاضعين للدراسة لديهم ممارسات رعاية ذاتية كافية فيما يتعلق بالنظافة الشخصية والراحة والنوم والالتزام بالعلاج والوقاية من العدوى والعلاقة الجنسية على التوالي.
- فيما يتعلق بالمستوى الغير كافي لممارسات الرعاية الذاتية لدعامة الحالب المزدوجة ، فقد وجد أن ١٠٠٪ من المرضى الخاضعين للدراسة لديهم مستوى غير كافٍ من ممارسات الرعاية الذاتية فيما يتعلق بالأنشطة الجسدية والأخراج والعلاقات الاجتماعية وأداء العمل.
- توجد دلالة إحصائية بين جنس المريض وممارسة الرعاية الذاتية الكلية. وأيضاً توجد دلالة إحصائية بين مستوى تعليم المرضى وممارسة الرعاية الذاتية لديهم.
- توجد دلالة إحصائية عالية بين مضاعفات دعامة الحالب المزدوجة وممارسة الرعاية الذاتية الكلية.
- توجد دلالة إحصائية عالية بين مستوي المعرفة الكلي للمرضي ومستوى التعليم ومحل إقامتهم.

- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عالية بين المعرفة الكلي للمرضي وممارسة الرعاية الذاتية الكلية بين المرضى ذوي دعامة الحالب المزدوجة

الاستنتاج:-

واستنادا إلى نتائج الدراسة الحالية ، يمكن الاستنتاج بأن:

بشكل عام ، لخصت هذه الدراسة إلى أن جميع المرضى الخاضعين للدراسة لديهم مستوى غير مرضٍ من المعرفة فيما يتعلق بدعامة الحالب المزدوجة. بالإضافة إلى ذلك ، كان لدى جميع المرضى الذين خضعوا للدراسة مستوى غير كافٍ من ممارسات الرعاية الذاتية المتعلقة بالأنشطة الجسدية والعلاقات الاجتماعية وأداء العمل ومعظم المرضى لديهم مستوى غير كافٍ من ممارسات الرعاية الذاتية فيما يتعلق بالمجال النفسي. وأوصت هذه الدراسة بتنفيذ برنامج تعليمي لممارسات الرعاية الذاتية المتعلقة بدعامة الحالب المزدوجة في العيادات الخارجية وأقسام المسالك البولية.

التوصيات:-

واستناداً إلى نتائج هذه الدراسة ، يوصى بما يلي:

التوصيات ذات الصلة بالمريض:-

- تنفيذ برنامج تعليمي لممارسات الرعاية الذاتية المتعلقة بدعامة الحالب المزدوجة في العيادات الخارجية وأقسام المسالك البولية.
- كتيب بسيط مكتوب بلغة عربية بسيطة يوصى بتطويره وإتاحته لجميع المرضى الذين يعانون من دعامة الحالب المزدوجة ويتضمن كل المعلومات حول دعامة الحالب المزدوجة والمضاعفات والرعاية الذاتية.

التوصيات ذات الصلة بالبحث العلمي:-

- يمكن إجراء دراسة مماثلة على عينة كبيرة لتعميم النتائج.
- يجب إجراء الأبحاث العلمية المستقبلية لتقييم تأثير البرنامج التعليمي للمرضى عن الرعاية الذاتية المتعلقة بدعامة الحالب المزدوجة.

التوصيات ذات الصلة بالمؤسسة الصحية:-

- يجب على المستشفى التواصل مع المرضى عبر الهاتف لتذكيرهم بشأن إزالة أو استبدال دعامة الحالب المزدوجة.
- يوصى بتوفير ملصقات ورسوم توضيحية بسيطة حول كيفية التعامل مع مضاعفات دعامة الحالب المزدوجة في كل قسم جراحي.

